

النقوش الكتابية على رسوم الكعبة فى ضوء نماذج مختارة من تصاوير المخطوطات الإيرانية من القرن ١٤/هـ إلى وحتى القرن ١٠/هـ ١٦م. دراسة فنية فى الشكل والمضمون

م.د/ أحمد سامي بدوي زيد

مدرس بقسم الآثار- كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد - مصر

Dr.ahmadsamy@art.nvu.edu.eg

المخلص:

لقد اصطفى الله تعالى مكة المكرمة من بقاع الأرض ليكون فيها بيته الحرام ويتوجه إليه المسلمون من سائر أنحاء الأرض، وحظي المسجد الحرام والكعبة المشرفة باهتمام المصورين خلال العصر الإسلامي، ولقد وصلنا العديد من التصاوير المنفذة فى المخطوطات الإيرانية التى تصور الكعبة المشرفة والمسجد الحرام بكامل تفاصيله المعمارية والزخرفية، كما أن الفنان الإيراني لم يغفل توضيح النصوص الكتابية المنفذة على الكعبة المشرفة، ويهدف البحث إلى دراسة النصوص الكتابية المنفذة على الكعبة من خلال نماذج مختارة لتصاوير المخطوطات الإيرانية من القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي وحتى القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي، ويختار البحث نماذج تمثل الفترة المغولية الإيلخانية والفترة التيمورية وبدايات الفترة الصفوية، مراعيًا التنوع فى النقوش الكتابية المنفذة على كسوة الكعبة من حيث الشكل والمضمون، ويتناول البحث تلك النقوش من خلال قراءتها وتحليلها تحليلًا فنيًا فى الشكل والمضمون، للوقوف على مدى دقة المصور ومحاكاة الواقع.

ويقوم البحث على المنهج الوصفي والتحليلي للنقوش الكتابية على رسوم الكعبة المشرفة- فترة الدراسة- حيث أقوم بقراءة النصوص الكتابية والتعرف بالخط المنفذ عليها وشكله، ثم تناول مضمون الكتابات ومقارنة الكتابات المنفذة على بعض نماذج التحف والعمائر المعاصرة، والتعرف على مدى واقعية تلك النقوش من عدمها والمقارنة بتصاوير المدرسة التصويرية المعاصرة، وقد قمت باختيار نماذج من تصاوير المخطوطات فى إيران فى تلك الفترة للتعرف على مدى التطور فى الكتابات من حيث الشكل والمضمون بعد التغيير المذهبي واعتبار المذهب الشيعي المذهب الرسمي لإيران فى العصر الصفوي، وينقسم البحث إلى:

مقدمة:

تمهيد:

المبحث الأول: الدراسة الوصفية وقراءة الكتابات المنفذة على رسوم الكعبة المشرفة فى تصاوير المخطوطات الإيرانية من القرن ١٤/هـ إلى وحتى القرن ١٠/هـ ١٦م.

المبحث الثانى: دراسة تحليلية للكتابات المنفذة على رسوم الكعبة المشرفة فى تصاوير المخطوطات.

الكلمات الدالة:

المسجد الحرام، رسوم الكعبة، تصاوير، المخطوطات الإيرانية.